

استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم

نهاد سعيد السعيد سام السروجي

أ. د. محمود حسن اسماعيل

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. أحمد مَنَوَى عبدالرحيم

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالأمن الإلكتروني لديهم، ورصد أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها المبحوثين، والتعرف على دوافع التماس المبحوثين للمعلومات من صفحات الجرائم الإلكترونية، وكذلك رصد مستوى الأمن الإلكتروني لديهم بعد التعرض للصفحات، وجاءت الدراسة وصفية معتمدة على منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من عندية متاحة إلكترونيا من مستخدمى صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الذكور والإناث بالمرحلة الأولى من الجامعة من (١٧- ١٨) عاما، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان وذلك لجمع بيانات الدراسة حول استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الأمن الإلكتروني لدى المراهقين بعد استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية حيث زادت قدرتهم على حمايتهم من النصب الإلكتروني، وحماية أجهزتهم الإلكترونية، والحماية من الابتزاز الإلكتروني، وارتفاع معدل استخدام المراهقين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية، وجاءت أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها المراهقون، جاء في الترتيب الأول صفحة محمد الجندى، وجاء في الترتيب الثانى صفحة قاوم، بينما جاء فى الترتيب الثالث صفحة وزارة الداخلية، وفى الترتيب الرابع جاء 'صفحة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات"، بينما جاء فى الترتيب الخامس "صفحة مباحث الإنترنت"، وأوضحت نتائج الدراسة أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول الأمن الإلكتروني جاء فى الترتيب الأول "حاجتى للمعلومات حول الجرائم الإلكترونية"، وجاء "كثرة الجرائم الإلكترونية فى الفترة الأخيرة" فى الترتيب الثانى، وجاء 'خوفا على نفسى من الجرائم الإلكترونية" فى الترتيب الأخير، وأكدت الدراسة أيضا وجود علاقة دالة إحصائيا بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم، وتوصلت الدراسة أيضا الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم.

Adolescents' Use of Cybercrime- Fighting Pages and Its Relationship To Their Cybersecurity

This study drives at identifying the relationship of adolescents' use of electronic crime- fighting pages to their electronic security; monitoring as well, the most electronic crime- fighting pages used by respondents and identify the motives of respondents seeking information from electronic crime pages. The study belongs to the descriptive method, relying also on the media survey approach. The study sample consists of a purposed sample consisting of 400 male/ female respondents in the first stage of the university and aged (17- 18) years. The study has used a questionnaire tool. The most important results of the study are as follows the study confirmed the high level of electronic security among adolescents after their use of cybercrime- fighting pages, as their ability to protect them from electronic fraud, protection of their electronic devices, protection from electronic blackmail, Most of the anti- cybercrime pages used by teenagers that come in the first place, is the page of Mohamed El- Gendi, and in the second place comes the "Resist" page, while the Ministry of Interior's page comes in third place. Regarding the most of the anti- cybercrime pages The page of the Ministry of the Interior came in the first order, and in the second place came the "Resist" page, and in the fourth place comes the page of "Ministry of Communications and Information Technology"; while the "Internet Investigation" page comes in the fifth order. The results show the most important motives for respondents seeking information about electronic security. Finally, the results confirm that there is a statistically significant relationship between the respondents' motives seeking information from the anti- graft pages. The study concludes that there is a statistically significant relationship between the respondents' rate of use of the anti- cybercrime pages and their level of electronic security.

٢٠ مبحثاً من المراهقين من (١٧-١٨) عاماً، وجاءت نتائجها كالتالي: جاءت نتيجة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية كالتالي: جاءت دائماً بنسبة ٧٥%، وجاءت أحياناً بنسبة ٢٥%، بينما جاءت نتيجة أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها المراهقين كما يلي: جاءت الصفحة الرسمية لخبير أمن المعلومات محمد الجندي بنسبة ٣٨,١%، وجاءت صفحة قاوم بنسبة ٣٨,١% أيضاً، وجاءت الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية بنسبة ٣٣,٣%، وجاءت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بنسبة ١٤,٣%، وجاءت نتيجة أكثر أشكال الجرائم الإلكترونية انتشاراً في مصر كالتالي جاءت الجرائم الجنسية مثل نشر صور الضحية وابتزازها بنسبة ٧٦,٢%، وجاءت سرقة الحسابات بنسبة ٦٦,٧%، وجاءت التجسس على المعلومات بنسبة ٣٣,٣%، وجاءت الجرائم المالية مثل النصب والاحتيال بنسبة ٢٨,٦%، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بأمنهم الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

١. أهميتها في الوعي المجتمعي ونقله الى نوعية الاستخدام الآمن لثورة الإنترنت، والتواصل الإلكتروني وبناء جيل آمن إلكترونياً مما سيسهم في تمكين الجيل القادم من مواجهة ومكافحة تحديات ثورة تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية.
٢. خطورة الجرائم الإلكترونية وما تتركه من تأثيرات سلبية على أمن المجتمعات والأفراد وسلامتهم في التعدي على خصوصياتهم الشخصية، والابتزاز أو التجسس الإلكتروني، وسرقة البيانات الشخصية مما يؤكد الحاجة الى لقاء الضوء على مثل هذه النوعية من الجرائم، مما يستدعي ضرورة الحاجة الى التوعية بالأمن الإلكتروني وكيفية الحفاظ على الخصوصية للمستخدمين.
٣. قد تسهم نتائج الدراسة في اهتمام القائمين على الأمن الإلكتروني بضرورة الاستفادة من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في التوعية بالأمن الإلكتروني وحماية المراهقين حيث تتنوع المضامين المختلفة عن الأمن الإلكتروني بالصفحات.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالأمن الإلكتروني لديهم.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس للبحث في ما علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بأمنهم الإلكتروني؟، وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات فرعية تتمثل في:

١. ما معدل تعرض المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟
٢. ما صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يهتم المراهقون باستخدامها؟
٣. ما دوافع التماس المراهقين للمعلومات من صفحات الجرائم الإلكترونية؟
٤. ما العلاقة بين درجة اعتماد المراهقين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في الحصول على معلومات حول الأمن الإلكتروني؟
٥. ما مستوى الأمن الإلكتروني لدى المراهقين بعد التعرض لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

الإطار النظري:

تعتمد الدراسة على نظرية التماس المعلومات، وهي تعتمد على سعي الفرد للمعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، وما ينتج من الفرد من سلوك ناتج عن ذلك ومن ثم التعرف على المعلومات التي تؤثر في هذا السلوك، وتسعى هذه النظرية لاختبار تعرض الفرد لتلك المعلومات وانتقائه لها، مما يجعل الفرد ينتقى المعلومات التي تؤيد اتجاهه.^(٧)

وتتطلب فكرة النظرية من فرض أساسي وهو أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة.^(٥)

وهذا يعني ان الفرد المتلقى إيجابي ونشط يختار الوسيلة والمحتوى الذي يريد

إن التطور المتسارع الذي يشهده العالم في ظل التقدم التكنولوجي في العصر الحديث التي تلت الثورة الصناعية والتي فرضت الاعتماد على تقنيات تكنولوجية استعملها الإنسان في مجالات العمل والحياة، فأصبح بذلك العالم عبارة عن قرية صغيرة يمكن التواصل بين مجتمعات بلا حدود جغرافية وزمنية مما ترك آثاراً إيجابية وقفزة حضارية نوعية في مختلف القطاعات، واستطاعت أن تقدم خدمات جليلة للأمم والشعوب حيث نتج عن ذلك التطور ظهور الاعلام الرقمي الذي تنتشر فيه المعلومات بسهولة وفي لمح البصر ومع زيادة إقبال الجمهور بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة على التعامل وسائل الإعلام اذ وفرت ميزات من حيث التفاعلية وسرعة انتشار المعلومات وسهولة الوصول الى المتلقى ومن حيث التكلفة، وغيرها من الجوانب الإيجابية المتمثلة في الترفيه وتوفير المعرفة في كافة المجالات وكونها مصدراً للأخبار والمعلومات والاخلاقية والفكرية وغيرها لأفراد المجتمع، إلا أن هذا الجانب الإيجابي للتقدم التكنولوجي في العصر الحديث أفرز معه بعض الانعكاسات السلبية حيث ظهرت صور من الجرائم مرتبطة بالتقنيات الحديثة، وقد تزايدت معدلات هذه الجرائم بصورة أدت الى بروز ظاهرة إجرامية جديدة تعرف بالجرائم الإلكترونية، وهذه الجرائم تشكل تهديداً على الأفراد وخصوصياتهم الشخصية، وبالتالي أصبحت النوعية ومتابعة هذا النوع من الجرائم وسن القوانين والتشريعات اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية امراً ضرورياً نظراً لما تسببه من خسائر مادية ومعنوية كبيرة للأفراد وتأثيرها على أمنهم الإلكتروني، الأمر الذي يترتب عليه أن تقوم وسائل الإعلام الرقمي، ومنها صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بدور التوعية لحماية الأفراد وخصوصاً المراهقين لكونهم الفئة الأكثر استخداماً للتكنولوجيا الرقمية الحديثة يوماً لهمايتهم من الاختراق الإلكتروني وتنمية وعيهم للتعامل الآمن مع التكنولوجيا الحديثة، والمتابعة للجرائم الإلكترونية، حيث أنه امراً تقتضيه الظروف الحالية وتفرضه متطلبات الأمن الإلكتروني لأفراد وخصوصاً المراهقين، وبناء على ما سبق سعت الباحثة الى دراسة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بأمنهم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم تطوراً مذهلاً في مجال الاتصال من خلال توفر شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) التي جعلت الوصول إلى المعلومات، والتواصل بين الناس متاحاً في جميع الأوقات، مختصراً المسافات، وميسراً لتبادل المعلومات، إلا أن هذا التطور أدى إلى ظهور طائفة جديدة من الجرائم العابرة للحدود مختلفة عن باقي الجرائم التقليدية، وقد سميت بالجرائم الإلكترونية التي ترتكب ضد الأفراد فهي جريمة تنشأ في الخفاء يقوم بها أشخاص يمتلكون معرفة الأدوات التقنية الحديثة حيث يكون هدفهم إلحاق الضرر النفسي والبدني للأشخاص ويتم ذلك من خلال اختراق البيانات الشخصية والنصب الإلكتروني واختراق الأجهزة الإلكترونية، والابتزاز الإلكتروني وغيرها، ومع وجود الجرائم الإلكترونية وتزايدها، يستدعي توعية المراهقين بسبل الأمن الإلكتروني، ومتابعة هذا النوع من الجرائم وسن القوانين والتشريعات اللازمة لمكافحة تلك الجرائم والحفاظ على خصوصياتهم، وحمايتهم من التعرض للنصب والابتزاز الإلكتروني، وتأمين أجهزتهم الإلكترونية أثناء استخدامهم للإنترنت، حيث أصبح الأمن الإلكتروني تخصصاً منفرداً له مؤسسات وصفحات متخصصة تقوم بنشر التوعية بكيفية الحفاظ على الأمن الإلكتروني للأفراد وخصوصاً المراهقين، وكون أن المراهقين تمثل الشريحة الكبيرة في استخدام التكنولوجيا الحديثة ينبغي أن يكون الفضاء الإلكتروني آمناً، ومن ثم يستوجب على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بتوعية الجمهور وخصوصاً المراهقين بماهية الجرائم الإلكترونية وأنواعها وأخطارها على النفس والتعريف بالطرق والأساليب الوقائية لعدم الوقوع فيها فبالنظر الى تعرض المراهقين لمحتوى الصفحات واعتمادهم عليها في التماس المعلومات حول الجرائم الإلكترونية قد يسهم في توعيتهم بالأمن الإلكتروني.

ولتحديد المشكلة بدقة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها

بمدينة جدة، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٥٢ معلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على وجود ضعف وقصور لدى معلمات الحاسب الآلي في الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني.

٤. دراسة (Brandon Valeriano & Ryan C. Maness (2018) نظرية العلاقات الدولية والأمن السيبراني: التهديدات والصراعات والأخلاق في مجال ناشئ^(١)) هدفت الدراسة إلى متابعة تطور مجال الأمن السيبراني واتجاهاته والأفكار النظرية الرئيسية التي اقترحها العلماء، وخصوصاً لأن الأمن السيبراني أصبح بلا شك أحد المجالات الأكثر أهمية وتكاثراً لمنحة العلاقات الدولية، وتشير استطلاعات الرأي ورد فعل وسائل الإعلام على هذه القضية إلى أن التهديدات الإلكترونية هي أحد التهديدات الحاسمة في جدول الأعمال الدولي، ومع ذلك فقد كافح العلماء للتعامل بجدية مع الآثار المترتبة على هذا الإطار ووجهات النظر النظرية المحتملة التي من شأنها توجيه التحقيق، وركزت الدراسة على ما نعرفه عن الأمن السيبراني وعلى الأسئلة النظرية الملحة، وتوصلت الدراسة إلى تقييم حالة المعايير والأخلاق في هذا المجال بالنظر إلى تصورات العدالة والأخلاق والمعايير، وأوضحت النتائج أن الأمن السيبراني هو جانب مهم من جوانب العلاقات الدولية، ولكن هل يقود المجال أفكاره الخاصة، أم أنه يكرر الأفكار من مجالات الأمان الأخرى.

٥. دراسة (Sarah Al- Bassam (2018) بعنوان "التحقق من العوامل ذات الصلة بالتوعية بالأمن الإلكتروني في القطاع المصرفي"^(٢)) هدفت الدراسة إلى التحقق من العوامل ذات الصلة بالتوعية بالأمن الإلكتروني في القطاع المصرفي، والعوامل هي دعم والتزام الإدارة العليا، الميزانية، تطبيق السياسات للأمن الإلكتروني، الالتزام الأمني وثقافة الأمن الإلكتروني، ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة مهمة بين هذه العوامل والتوعية بالأمن الإلكتروني، لتحقيق جمع البيانات استخدمت الباحثة أداة المقابلة مع ١٧ من موظفي الإدارة العليا وأداة الاستبيان على عينة قوامها ١٦٨ مفردة من الذين لديهم مسؤوليات عن أمن المعلومات وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة موجبة وهامة بين العوامل الخمسة والتوعية بالأمن السيبراني وإيضاً تم التوصل إلى أن هناك حاجة ماسة إلى التوعية بالأمن الإلكتروني وارتباطها بالعوامل الخمسة.

٦. دراسة مورفارد، كيجينبرج وآخرون (M. Bidgoli, Knijnenburg (2016) بعنوان "تأثير الجرائم الإلكترونية على الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية"^(٣)) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الجرائم الإلكترونية على الطلاب الجامعيين، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة قوامها ١٠ مفردة باستخدام المقابلة لمعرفة فهم الطلاب وتصوراتهم وسلوكياتهم فيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية، وكانت أهم النتائج أن أكثر من ٥٠% من الطلاب ذوى الخبرة الجيدة باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة قد تعرضوا لحالة واحدة على الأقل من الاختراق الإلكتروني عبر البرامج الخبيثة، والقرصنة الإلكترونية، وكذلك النصب الاحتمالي، كما بينت أيضاً إلى أنه على الرغم من سهولة الوصول إلى الإحصاءات الخاصة بالجرائم الإلكترونية فإن غالبية الطلاب لا يعرفون كيفية الإبلاغ رسمياً عن الجرائم الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. إن أغلب الدراسات السابقة تعتبر دراسات قانونية، وهناك ندرة في الدراسات الإعلامية التي تناولت الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بالأمن الإلكتروني لدى المستخدمين.

٢. وقد استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ومنهجيتها والمتغيرات الخاصة بها، وصياغة التساؤلات والفروض العلمية للدراسة، والتعرف على الأدوات والأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها، وتوظيفها لخدمة الدراسة الراهنة، وتحديد عينة

التعرض له ويختار المعلومات التي تدعم اتجاهاته.

فروض نظرية التماس المعلومات: تعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الفرضيات هي:^(٩)

١. إذا لم يدرك الفرد لوجود مصدر المعلومات، يؤدي هذا إلى عدم استخدام المصدر كوسيلة للتماس المعلومات.
٢. ملتمس المعلومات النشط باستطاعته خلق بيئة معلوماتية فعالة له، دون النظر إلى ما تقدمه البيئة الأصلية من امكانيات معلوماتية.
٣. يختلف نشاط الأفراد في عملية التماس المعلومات باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.
٤. يستخدم الأفراد مصادر المعلومات الإلكترونية في بحثهم مباشرة لأهداف مختلفة، لأن التصفح الإلكتروني بحد ذاته يجمع بين كونه أسلوب بحثي مرئي ووسيلة للتماس المعلومات.

واعتمدت الباحثة على نظرية التماس المعلومات في البحث الحالي لأنها تتناول عملية اكتساب المعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية، والتي تسهم في التوعية بالأمن الإلكتروني، والتعرض الانتقائي لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك دون غيره من وسائل الإعلام للتماس معلومات معينة دون غيرها، والتي تسهم في تنمية الجانب المعرفي، كما تسعى هذه الدراسة في التعرف على الدافع للتماس المراهقين عينة الدراسة للمعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية حول الأمن الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

١. دراسة فاطمة المنتشرى (٢٠٢٠) بعنوان "دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات"^(٧) هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، وتقديم تصور مقترح لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان على عينة قوامها ٤٢٠ معلمة في عدد من المدارس الحكومية بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني لدى المعلمات ولدى طالبات المدرسة يتحقق بدرجة موافقة قليلة من وجهة نظر المعلمات وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة تصور مقترح لدور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني، وآليات تطبيقه عبر التنسيق مع الجهات المختصة المعنية بالأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية.

٢. دراسة حفيظة سليمان احمد (٢٠١٩) بعنوان "الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟"^(٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على توضيح العلاقة بين الجرائم الإلكترونية وبيانات المستخدمين في الفيسبوك وكذلك التعرف على آراء بعض الخبراء في مجال أمن المعلومات، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لاستقصاء الآراء حول طرق حفظ خصوصية البيانات الضخمة عبر الفيسبوك وتم إجراء مقابلة مع ٣٠ خبيراً في أمن المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٠% من المشاركين يعتقدون أن هناك علاقة بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي الفيسبوك، وإيضاً أن أكثر من ٦٦% من المشاركين يعتقدون بأن هناك قلق من المستخدمين إزاء خصوصيتهم في الفيسبوك ورغم ذلك يرى ٣٣% فقط من المشاركين بأن مستخدمي الفيسبوك يقومون بتعيين إعدادات الخصوصية لحساباتهم في موقع الفيسبوك، وجود حاجة إلى المزيد من الدراسات لفهم أسباب تزايد الجرائم الإلكترونية، والحلول الجذرية لتقليل وتبسيطها في المستقبل.

٣. دراسة مصباح احمد (٢٠١٩) بعنوان "مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة"^(٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية

وكان اجراء صدق وثبات الاستبيان لكي تضمن الباحثة على عدم تسرب الخطأ في أى مرحلة من مراحل الدراسة، فقد أخذت الباحثة في الاعتبار مدى توافر الصدق والثبات في جميع مراحل الدراسة، وفيما يلي توضيح ذلك:

١. صدق الاستبيان: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وللتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة الاستبيان قامت الباحثة بإعدادها وعرضها على عدد من المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث، ثم إجراء التعديلات اللازمة إذا رأى المتخصصون ذلك، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلى مدى توافر الصدق في الاستمارة، كما أجرى الباحث اختبار مبدئي على مجموعة من عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عليها.
٢. ثبات الاستبيان: للتأكد من توافر شروط الثبات في كل من استمارة الاستبيان قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية: تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة تمثل ١٠% من عينة الدراسة قوامها ٤٠ مفردة من الذكور والإناث، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوما من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة وقد وجدت الباحثة بالتطبيق ثبات استمارة الاستبيان ان قيمة معامل الفا كرونباخ تساوى ٠,٩٥، وهي مرتفعة وأن زيادة معامل الفا كرونباخ تعنى زيادة الثبات وأن الثبات يعنى استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أى أن الاستمارة تعطى نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

التكررات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، اختبار كاي Chi Square Test، Test (z) & Test (t)، تحليل التباين ذى البعد الواحد ANOVA، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

١. النتائج العامة للدراسة:

١. مدى استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيديو.

جدول (١) مدى استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيديو وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الاستخدام	١٣١	٦١,٨	٩٢	٤٨,٩	٢٢٣	٥٥,٨
دائما	٤١	١٩,٣	٥٢	٢٧,٧	٩٣	٢٣,٣
أحيانا	٤٠	١٨,٩	٤٤	٢٣,٤	٨٤	٢١,٠
نادرا	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

$$\chi^2 = 6,897 \text{ د.ح} = 2 \text{ معامل التوافق} = 0,130 \text{ الدلالة} = 0,03$$

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالفيديو وفقا للنوع، حيث جاء "استخدمها دائما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٥,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أستخدمها أحيانا" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٣%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "نادرا ما أستخدمها" بنسبة ٢١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاي في الجدول السابق وجد أنها = ٦,٨٩٧، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٣٠، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (ذكور - إناث) ومدى استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

٢. عدد ساعات استخدام صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية إسبوعيا.

الدراسة وتصميم الأدوات، مع تحديد المفاهيم والمتغيرات القابلة للقياس.

التعريفات الإجرائية:

١. صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية: هي صفحات إلكترونية تنتاسب مع شبكة الويب العالمية، ويمكن لأى شخص الوصول إليها من خلال متصفح الويب وعرضها على شاشات الحاسوب أو الهواتف الذكية، وتحتوى على جميع الإجراءات والتدابير والتقنيات والأدوات المستخدمة لحماية سلامة الشبكات والبرامج والبيانات من الهجوم أو التلف أو الوصول غير المصرح به، ويشمل كذلك حماية الأجهزة والبيانات للمستخدمين، وتعمل على تقديم مضامين لتوعية وتنقيف وارشاد المستخدمين بمختلف الوسائل والأساليب للحد من الوقوع كضحايا للمجرمين.

٢. الأمن الإلكتروني: مجموعة من الآليات والتدابير التي تسهم في حماية المستخدم للتكنولوجيا الرقمية من سرقة البيانات والاختراق الإلكتروني، بسبب استخدامها المتزايد في الأغراض غير القانونية من قبل الأشخاص التي تقوم باختراق الحسابات الشخصية للمستخدمين حيث تسهم الآليات أو التدابير من تمكين الافراد من حماية الأجهزة الإلكترونية من الاختراق وحمايتهم من سرقة البيانات الشخصية والنصب او التجسس الإلكتروني او حمايتهم من التعرض للابتزاز الإلكتروني، وذلك من خلال تعرضهم لمضامين الأمن الإلكتروني بصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية كما يركز على العمليات القائمة على ضمان سرية وسلامة المعلومات والبيانات الشخصية للمراهقين.

واعتمدت الباحثة في قياسه وتعريفه للأمن الإلكتروني علي (حماية الحسابات الشخصية- الحماية من النصب الإلكتروني- الحماية من الابتزاز الإلكتروني- تأمين الأجهزة الإلكترونية).

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: يتمثل في استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

٢. المتغير التابع: يتمثل في مستوى الأمن الإلكتروني لدى المراهقين الناتج عن استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

٣. المتغيرات الوسيطة: النوع.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية برصد استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم.
٣. الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في المراهقين المصريين بالجامعات المصرية، في سن (١٧- ١٨) عام، أى أنها تتمثل في مرحلة المراهقة المتأخرة، والتي تقابل المرحلة الجامعية الأولى، وذلك على جامعات القاهرة، و٦ أكتوبر، والإسكندرية.

عينة الدراسة:

تمثلت في عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوثا من المراهقين مستخدمى صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في المرحلة الجامعية الأولى في سن (١٧- ١٨) عاما.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان للمراهقين عينة الدراسة، باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات، وتم تطبيق الاستمارة على عينة عمدية مكونة من ٤٠٠ مبحوثا.

جدول (٢) عدد ساعات استخدام المبحوثين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية أسبوعياً وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الساعات	١١٦	٥٤,٧	٨٩	٤٧,٣	٢٠٥	٥١,٣
أقل من ساعة	٣٩	١٨,٤	٥٧	٣٠,٣	٩٦	٢٤,٠
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٣٠	١٤,٢	٢٤	١٢,٨	٥٤	١٣,٥
حسب الظروف	٢٧	١٢,٧	١٨	٩,٦	٤٥	١١,٣
من ساعتين فأكثر	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كأ = ٧,٩٨٧ د.ح = ٢ معامل التوافق = ١٤٠ مستوى المعنوية = ٠,٠٥ دلالة = دلالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن عدد ساعات استخدام المراهقين لصفحات

مكافحة الجرائم الإلكترونية يومياً وفقاً للنوع، حيث جاء "أقل من ساعة" في

جدول (٣) أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها المراهقين وفقاً للنوع

الصفحة	ذكور		إناث		الإجمالي		القيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
صفحة محمد الجندی خبير أمن المعلومات	٨٢	٣٨,٧	٦١	٣٢,٤	١٤٣	٣٥,٨	٠,٦٢٢	٠,٨٣٤	غير دالة
صفحة قلوب	٨٠	٣٧,٧	٦١	٣٢,٤	١٤١	٣٥,٣	٠,٥٢٨	٠,٩٤٤	غير دالة
صفحة وزارة الداخلية	٧٧	٣٦,٣	٦٠	٣١,٩	١٣٧	٣٤,٣	٠,٤٤٠	٠,٩٩٠	غير دالة
صفحة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٣١	١٤,٦	٥٣	٢٨,٢	٨٤	٢١,٠	١,٣٥٤	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠٥
صفحة مباحث الإنترنت	٢٠	٩,٤	٤٠	٢١,٣	٦٠	١٥,٠	١,١٨٢	٠,١٢٢	غير دالة
جملة من سئلو	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠			

بنسبة بلغت ٣٤,٣% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "صفحة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" بنسبة بلغت ٢١,٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "صفحة مباحث الإنترنت" بنسبة بلغت ١٥,٠% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يستخدمها المراهقون وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "صفحة محمد الجندی خبير أمن المعلومات" بنسبة بلغت ٣٥,٨% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "صفحة قلوب" بنسبة بلغت ٣٥,٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "صفحة وزارة الداخلية"

٣. دوافع التماس المراهقين للمعلومات حول الأمن الإلكتروني من خلال صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

جدول (٤) دوافع التماس المراهقين للمعلومات حول الأمن الإلكتروني من خلال صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وفقاً للنوع

دوافع الالتماس	ذكور		إناث		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
حاجتي للمعلومات حول الجرائم الإلكترونية	١٨١	٨٥,٤	١٤٤	٧٦,٦	٣٢٥	٨١,٣	٢,٧٨	٠,٥٠٠	موافق
	٢٥	١١,٨	٣٥	١٨,٦	٦٠	١٥,٠			
	٦	٢,٨	٩	٤,٨	١٥	٣,٨			
كثرة الجرائم الإلكترونية في الفترة الأخيرة	١٧١	٨٠,٧	١٤١	٧٥,٠	٣١٢	٧٨,٠	٢,٧٦	٠,٤٧٩	موافق
	٣٨	١٧,٩	٤١	٢١,٨	٧٩	١٩,٨			
	٣	١,٤	٦	٣,٢	٩	٢,٣			
حاجتي لتأمين نفسي ضد الجرائم الإلكترونية	١٦٥	٧٧,٨	١٤٦	٧٧,٧	٣١١	٧٧,٨	٢,٧٥	٠,٤٩٩	موافق
	٤١	١٩,٣	٣٦	١٩,١	٧٧	١٩,٣			
	٦	٢,٨	٦	٣,٢	١٢	٣,٠			
خوفاً على نفسي من الجرائم الإلكترونية	١٦٣	٧٦,٩	١٣٦	٧٢,٣	٣٠٩	٧٤,٨	٢,٧١	٠,٥٣٦	موافق
	٤٦	٢١,٧	٣٩	٢٠,٧	٨٥	٢١,٣			
	٣	١,٤	١٣	٦,٩	١٦	٤,٠			
رغيتي في الشعور بالأمن الإلكتروني	١٥٩	٧٥,٠	١٣٧	٧٢,٩	٢٩٦	٧٤,٠	٢,٧٠	٠,٥٣٩	موافق
	٤٦	٢١,٧	٤٢	٢٢,٣	٨٨	٢٢,٠			
	٧	٣,٣	٩	٤,٨	١٦	٤,٠			
تكشف لي عن الحقائق والمسببات الحقيقية للجريمة الإلكترونية	١٦٤	٧٧,٤	١٣٩	٧٣,٩	٣٠٣	٧٥,٨	٢,٧٠	٠,٥٧١	موافق
	٣٧	١٧,٥	٣٧	١٩,٧	٧٤	١٨,٥			
	١١	٥,٢	١٢	٦,٤	٢٣	٥,٨			
توفر الصفحات طرق متنوعة للأمن الإلكتروني	١٥٨	٧٤,٥	١٣٠	٦٩,١	٢٨٨	٧٢,٠	٢,٦٤	٠,٦٢٦	موافق
	٤٢	١٩,٨	٣٨	٢٠,٢	٨٠	٢٠,٠			
	١٢	٥,٧	٢٠	١٠,٦	٣٢	٨,٠			
تعرضت لمخاطر إلكترونية من قبل	١٥١	٧١,٢	١٢١	٦٤,٤	٢٧٢	٦٨,٠	٢,٥٥	٠,٧١٧	موافق
	٤٣	٢٠,٣	٣٢	١٧,٠	٧٥	١٨,٨			
	١٨	٨,٥	٣٥	١٨,٦	٥٣	١٣,٣			
تعلمني أساليب الاختراق لتجنبها	١٤٧	٦٩,٣	١١٨	٦٢,٨	٢٦٥	٦٦,٣	٢,٥٢	٠,٧٣٢	موافق
	٤٠	١٨,٩	٣٨	٢٠,٢	٧٨	١٩,٥			
	٢٥	١١,٨	٣٢	١٧,٠	٥٧	١٤,٣			
الإجمالي في كل عبارة	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠			

توضح دوافع التماس المراهقين للمعلومات حول الأمن الإلكتروني من خلال

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه المبحوثين حول العبارات التي

جدول (٥) مدى اعتماد الباحثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في التوعية بالأمن الإلكتروني وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الإعتماد	١٥٧	٧٤,١	١١٢	٥٩,٦	٢٦٩	٦٧,٣
أعتمد عليها بدرجة كبيرة	٣٥	١٦,٥	٤٢	٢٢,٣	٧٧	١٩,٣
أعتمد عليها بدرجة متوسطة	٢٠	٩,٤	٣٤	١٨,١	٥٤	١٣,٥
نادرا ما أعتمد عليها	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا = ١٠٠,٣٩١ ح.د = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥٩ مستوى المعنوية = ٠,٠٠٥
الدلالة = دالة عند ٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى إعتدالم الباحثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في التوعية بالأمن الإلكتروني وفقا للنوع، حيث جاء "أعتمد عليها بدرجة كبيرة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أعتمد عليها بدرجة متوسطة" بنسبة ١٩,٣% في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "نادرا ما أعتمد عليها" بنسبة ١٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وبحساب قيمة كا^٢ في الجدول السابق وجد أنها = ١٠,٩٣١، عند درجة حرية = ٢، ومعامل توافق = ٠,١٥٩، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع الباحثين (ذكور - إناث) ومدى اعتماد الباحثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في التوعية بالأمن الإلكتروني.

٥. مقياس مستوى الوعي بالأمن الإلكتروني بعد استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية.

أ. مستوى وعى المراهقين بحماية الحسابات الشخصية.

جدول (٦) مستوى وعى المراهقين بحماية الحسابات الشخصية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		الانحراف	المتوسط	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
حماية الحسابات الشخصية	١٨٣	٨٦,٣	١٥٧	٨٣,٥	٣٤٠	٨٥,٠	٢,٨٣	٠,٤٣٤	موافق
إستخدام كلمات مرور قوية	٢١	٩,٩	٣٠	١٦,٠	٥١	١٢,٨			
	٨	٣,٨	١	٠,٥	٩	٢,٣			
	١٧٣	٨١,٦	١٦٤	٨٧,٢	٣٣٧	٨٤,٣			
أُتجنب فتح روابط مجهولة المصدر	٣٠	١٤,٢	٢١	١١,٢	٥١	١٢,٨	٢,٨١	٠,٤٦١	موافق
	٩	٤,٢	٣	١,٦	١٢	٣,٠			
	١٨٣	٨٦,٣	١٥١	٨٠,٣	٣٣٤	٨٣,٥			
أقوم بتغيير كلمة المرور بانتظام	٢٠	٩,٤	٢٨	١٤,٩	٤٨	١٢,٠	٢,٧٩	٠,٥٠٩	موافق
	٩	٤,٢	٩	٤,٨	١٨	٤,٥			
	١٧٣	٨١,٦	١٥٦	٨٣,٠	٣٢٨	٨٢,٠			
لدى معرفة بخطورة ارسال كلمة المرور عبر البريد الإلكتروني	٣٢	١٥,١	٢٧	١٤,٤	٥٩	١٤,٨	٢,٧٩	٠,٤٨٣	موافق
	٨	٣,٨	٥	٢,٧	١٣	٣,٣			
	١٧٣	٨١,٦	١٥٦	٨٣,٠	٣٢٨	٨٢,٠			
استخدام برامج للحماية من التجسس	٤٦	٢١,٧	٣٨	٢٠,٢	٨٤	٢١,٠	٢,٦٢	٠,٦٤٣	موافق
	١١	٥,٢	٢٤	١٢,٨	٣٥	٨,٨			
	٢١٢	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠			

باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أقوم بتغيير كلمة المرور بانتظام ولدى معرفة بخطورة ارسال كلمة المرور عبر البريد الإلكتروني" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٧٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "استخدام برامج للحماية من التجسس" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٦٢ باتجاه استجابة "موافق".

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان اتجاه الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح مستوى وعى المراهقين بحماية الحسابات الشخصية، حيث جاء "استخدام كلمات مرور قوية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٨٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أُتجنب فتح روابط مجهولة المصدر" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٨١ مستوى وعى الباحثين بالحماية من النصب الإلكتروني.

جدول (٧) مستوى وعى الباحثين بالحماية من النصب الإلكتروني وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		الانحراف	المتوسط	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحماية من النصب الإلكتروني	١٧٧	٨٣,٥	١٥٣	٨١,٤	٣٣٠	٨٢,٥	٢,٧٩	٠,٤٩٩	موافق
احفظ جيدا بياناتي الائتمانية تجنباً لإختراق البطاقات الائتمانية	٢٩	١٣,٧	٢٥	١٣,٣	٥٤	١٣,٥			
	٦	٢,٨	١٠	٥,٣	١٦	٤,٠			
	١٧٧	٨٣,٥	١٥٣	٨١,٤	٣٣٠	٨٢,٥			

الاستجابة	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الحماية من النصب الإلكتروني
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٥٢٠	٢,٧٧	٨١,٠	٣٢٤	٨١,٤	١٥٣	٨٠,٧	١٧١	موافق	استخدم إعدادات الخصوصية للخدمات الإلكترونية
			١٤,٥	٥٨	١٣,٣	٢٥	١٥,٦	٣٣	محايد	
			٤,٥	١٨	٥,٣	١٠	٣,٨	٨	معارض	
موافق	٠,٤٩٣	٢,٧٦	٧٩,٠	٣١٦	٨٠,٣	١٥١	٧٧,٨	١٦٥	موافق	أحرص على استخدام تطبيقات تسوق إلكترونية معروفة وأمنة
			١٨,٠	٧٢	١٦,٠	٣٠	١٩,٨	٤٢	محايد	
			٣,٠	١٢	٣,٧	٧	٢,٤	٥	معارض	
موافق	٠,٥١٢	٢,٧٤	٧٧,٨	٣١١	٧٦,١	١٤٣	٧٩,٢	١٦٨	موافق	أكون حذر عند التسوق عبر تطبيقات التسوق الإلكترونية
			١٨,٨	٧٥	١٨,٦	٣٥	١٨,٩	٤٠	محايد	
			٣,٥	١٤	٥,٣	١٠	١,٩	٤	معارض	
موافق	٠,٥٧٦	٢,٦٩	٧٤,٣	٢٩٧	٧٥,٠	١٤١	٧٣,٦	١٥٦	موافق	أحرص على الإبلاغ عن المواقع غير موثوقة فيها للجهات المختصة
			٢٠,٠	٨٠	١٨,٦	٣٥	٢١,٢	٤٥	محايد	
			٥,٨	٢٣	٦,٤	١٢	٥,٢	١١	معارض	
			٤٠٠		١٨٨		٢١٢	الإجمالي في كل عبارة		

إلكترونية معروفة وأمنة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٧٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أكون حذر عند التسوق عبر تطبيقات التسوق الإلكترونية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٧٤ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "أحرص على الإبلاغ عن المواقع غير موثوقة فيها للجهات المختصة" بمتوسط حسابي ٢,٦٩ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق".

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح مستوى وعي الباحثين بالحماية من النصب الإلكتروني وفقا للنوع، حيث جاء "احتفظ جيدا ببياناتي الائتمانية تجنبنا لإختراق البطاقات الائتمانية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "استخدم إعدادات الخصوصية للخدمات الإلكترونية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٧٧ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أحرص على استخدام تطبيقات تسوق ج. مستوى وعي الباحثين بالحماية من الابتزاز الإلكتروني.

جدول (٨) مستوى وعي الباحثين بالحماية من الابتزاز الإلكتروني وفقا للنوع

الاستجابة	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الحماية من الابتزاز الإلكتروني
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠,٤٨٤	٢,٧٧	٧٩,٥	٣١٨	٨٣,٥	١٥٧	٧٥,٩	١٦١	موافق	تجنب الاحتفاظ ببياناتي الخاصة على موقع الفيسبوك
			١٧,٨	٧١	١٣,٣	٢٥	٢١,٧	٤٦	محايد	
			٢,٨	١١	٣,٢	٦	٢,٤	٥	معارض	
موافق	٠,٥٣٣	٢,٧٣	٧٧,٠	٣٠٨	٧٧,١	١٤٥	٧٦,٩	١٦٣	موافق	تجنب المشاركة والرد على رسائل الغرباء في مواقع التواصل الاجتماعي
			١٨,٨	٧٥	٢٠,٢	٣٨	١٧,٥	٣٧	محايد	
			٤,٣	١٧	٢,٧	٥	٥,٧	١٢	معارض	
موافق	٠,٥٥٦	٢,٧٣	٧٨,٣	٣١٣	٧٦,٦	١٤٤	٧٩,٧	١٦٩	موافق	إبلاغ الجهات المعنية في أسرع وقت عند التعرض لأي إساءة
			١٦,٣	٦٥	١٨,١	٣٤	١٤,٦	٣١	محايد	
			٥,٥	٢٢	٥,٣	١٠	٥,٧	١٢	معارض	
موافق	٠,٥٩٢	٢,٦٩	٧٥,٥	٣٠٢	٧٥,٠	١٤١	٧٥,٩	١٦١	موافق	تجنب نشر صوري الشخصية/ صور عائلتي على موقع الفيسبوك
			١٧,٨	٧١	١٦,٥	٣٠	١٨,٩	٤٠	محايد	
			٦,٨	٢٧	٨,٥	١٦	٥,٢	١١	معارض	
موافق	٠,٥٨٠	٢,٦٦	٧١,٣	٢٨٥	٦٧,٦	١٢٧	٧٤,٥	١٥٨	موافق	استخدام التشفير لملفاتي المهمة التي أقوم بإرسالها من خلال شبكة الإنترنت
			٢٣,٣	٩٣	٢٦,١	٤٩	٢٠,٨	٤٤	محايد	
			٥,٥	٢٢	٦,٤	١٢	٤,٧	١٠	معارض	
			٤٠٠		١٨٨		٢١٢	الإجمالي في كل عبارة		

١. الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام الباحثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم.

جدول (٩) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل استخدام الباحثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم

المتغير	معدل الاستخدام	اتجاه العلاقة	الدلالة
مستوى الأمن الإلكتروني	معامل الارتباط (R)	موجبة	دالة عند ٠,٠٠١
	٤٠٠		
	٠,١٧٠**		

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام الباحثين عينة الدراسة لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم، حيث بلغت قيمة $R = 0.170$ ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين دوافع التماس الباحثين

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح مستوى وعي الباحثين بالحماية من الابتزاز الإلكتروني، حيث جاء "تجنب الاحتفاظ ببياناتي الخاصة على موقع الفيسبوك" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٧ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء كلا من "تجنب المشاركة والرد على رسائل الغرباء في مواقع التواصل الاجتماعي وإبلاغ الجهات المعنية في أسرع وقت عند التعرض لأي إساءة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٧٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" لكلا منهما، وجاء "تجنب نشر صوري الشخصية/ صور عائلتي على موقع الفيسبوك" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٦٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "استخدام التشفير لملفاتي المهمة التي أقوم بإرسالها من خلال شبكة الإنترنت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٦٦ باتجاه استجابة "موافق".

II نتائج التحقق من صحة الفروض:

Research (Crime), Toronto, on 2016.

9. Sara Al- Bassam. Invwstigating the Factors Related to Cyber security Aarness in the Bahraini Banking Sector, Arabian Gulf university for science and technology, Master, Bahrain, 2018.

للمعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم.

جدول (١٠) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم

المتغير	دوافع الاتماس		الاتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)			
مستوى الأمن الإلكتروني	٤٠٠	**٠,٤٥٨	موجبة	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين دوافع التماس المبحوثين للمعلومات من صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم، حيث بلغت قيمة $R=0.458$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لدى المبحوثين.

جدول (١١) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية ومستوى الأمن الإلكتروني لدى المبحوثين

المتغير	مستوى الأمن الإلكتروني		الاتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)			
درجة الاعتماد	٤٠٠	**٠,٣٢٢	موجبة	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في التوعية بالأمن الإلكتروني ومستوى الأمن الإلكتروني لديهم، حيث بلغت قيمة $R=0.322$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

المراجع:

١. حسنين شفيق. "تطبيقات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد"، القاهرة: دار فكر وفن، (٢٠١٤)، ص ٢٢٩.
٢. حفيظة احمد، "الفيديوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟"، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، عمان، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، (٢٠١٩).
٣. حسن عماد، وليلى حسين. "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (٢٠٠٨)، ص ٢٧٨.
٤. فاطمة المنشوري. "دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (مج: ٤، ع(١٧)، (٢٠٢٠)، صص ٤٥٧ - ٤٨٤.
٥. مصباح احمد. "مستوى الوعي بالأمن السبراني لدى معلمات الحاسب الالى للمرحلة الثانوية بمدينة جدة"، مجلة البحث العلمي في التربية، جدة، (مج(١٠)، ع(٢٠)، (٢٠١٩)، صص ٤٩٤ - ٥٣٤.
٦. مي العبدالله. "تطبيقات الاتصال"، بيروت: دار النهضة العربية، (٢٠٠٦)، ص ٢٧٨.
7. Randon Valeriano & Ryan C. Maness: **International relations theory and cyber security: Threats, Conflicts, and ethics in an emergent domain**, The Oxford Handbook of International Political Theory, Edited by Chris Brown and Robyn Eckersley; Print Publication Date: Mar 2018.
8. M. Bidgoli, B. P. Knijnenburg and J. Grossklags When cybercrimes strike undergraduates, **APWG Symposium on Electronic Crime**